والرسل يكرزون بها والكنايس تفتخر من اجل ان الشهيد صلب عليها
له التسبحه الى دهر الداهرين امين نسير لابينا المعظم في يعربين
بوحنا فم الرهب نمدح به ايوب الصديق وفي يوم الساعه السادسه
من يوم الاثنين من البصخه المقدسه نروم سماع ايوب قد واغايوم
شريف من ايام السنه يوم عيد مجاهد الدنيا قد اتانا العريب المجاهد
المساوي للملايكه في الكرامه الذي ضرب به الحال ضربات كثيره وشهد
الله له شهادات جزيله الذي جرحه الشيطان جراحات
عظيمه فقبل من الملايكه الذين شاهدوه صلوات حسنيه الذي
حلوه العدو حلوات كثيره فاظهر الله مكللا عظيما في العالم
لانه هو عندما خاطبه قال له هذا القول اتتوهم انني سشكك
بهذا المعنى اخر الاحقى تشهر ضريبا من دايستطيع ان يمدح ايوب
هذا الفائق الجليل سوى نفس مستحقه من يحترس ان يفغر اكلة
تكون اهلا لمجامدة مزيوم وهو ان يصعد الى الغايه القصوى
التي لا تنال من مداحه وذلك انه كما لا يجسر احد من ذوي العقول
ان يقيس في وقت من الاوقات لجة البحر لعبور الناس بارجلهم
البر على هذا المثال الذي يروم احد من الحكما والمعلمين الافضلاء ان
يخبر المشاهدين في وقت من الزمان بالمتاني التي تشتهيها نفس
هذا الصديق الجزيله الجزيله نزولها وذلك ان مجامده تتجاوز كل
حكمة بشريه ومصارعاته تفوق كل شطارة يتباها اصحابها
بتاجها فنحن اذا يحتاجون الى لسان ملاكي لنلامس باطراف
اصابعنا على ما قيل درجي طيبا وضافه فنملا الكنيسه بخوده
انتامتي ما هاو لنا ملامسة ضرف ايوب فقط وهزرنا قليلا فتمتلي

الكنيسه

اي المجامد

الكنيسه في الحال من شميم طيبه ونسيلنا الى مجمع الخير الذي ضرف
اقواله قايلا ان ايوب في جميع هذه النوالب التي عرضت له
ما اخطا بشفتيه قط بل الزم اتيشهادة يشتهيها المزكين
الملايكه فصرت شهادة يخزيه ابليس الحاسد كل ما ارمى به واهتا ل
به اذ قال الكتاب انه في جميع هذه النوايب التي عرضت له ما اخطى
فهذه شهادة الله عز وجل وشهادة السامعين في كل كنيسة فيلزمون
محلها ليسهم محل الطيب الريح الجزيل الذي هيا له من ضرف
نفيس المقدر ضروف في يد الساقي في خمر واخمر وانا رسل
تشتم طيبه على كافة الرفقا الذين هم في هليل فهرب ابليس
المحال بزوات من الجباره والشرهه والملاذ المضره فلم يتجد
طيبة المتوسمه الشيطان تعالى اخبر اخبثه بكثره هذه الضروف
وبسيد طيبه حتى هم ان يقول ان في ضرف ايوب طيبه
بثبانه الفضايل وذلك ان هذه الفضايل من تفوح عبيرها الى ان
عرفها ابليس فتحقق ان طيبه ايوب يشتهيها الله فاجاد
لتقول له حتى قوله الاخير الذي تكمل طيبه بتلوه وتسيلنا
ان نضع هذا الجاهد على ما صار مع حتى اراد ابليس الحقوده
تلك الخبيثه تحقق ان بعض قوة الاشيا التي جرت عليه
الله عز وجل ارادان يبين الشيطان انه لم يجد في ايوب حالا
ضد يتمنى ان يشوه منحدر عن قتل اولاده بالمطر صوت الى ان الخمر
محللين بروات من العقوبات وحسوف الضربات فتحقق ان الله
تصبر هذا المكرم وكانه يخاطبه فيقول يا مارقا هيهات
قد اسبغ عظمة بانك طفيت اذ مرة خاتلتني بامراتك واخرجتها